تم تحميل هذا الملف من موقع المناهج البحرينية

المناهج البحرينية
almanahj.com/bh

الملف نص القراءة أزهار على السطح

روابط مواقع التواصل الاجتماعي بحسب الصف الخامس

روابط مواد الصف الخامس على تلغرام

التربية الاسلامية	اللغة العربية	اللغة الانجليزية	الرياضيات

المزيد من الملفات بحسب الصف الخامس والمادة لغة عربية في الفصل الأول

1	مذكرة والإجابات النموذجية
2	مذكرة شاملة مع شرح القصائد
3	مذكرة مراجعة مع شرح وتحليل قصيدة حدتي
4	شرح قصيدة حدتي
5	شرح وتحليل قصيدة حدتي

أَزْهَارٌ عَلَى السَّطْحِ

كَتَبَتْهَا: انْجِيبْيُورْجْ سِيجُورْدَارْدُوتِيرْ

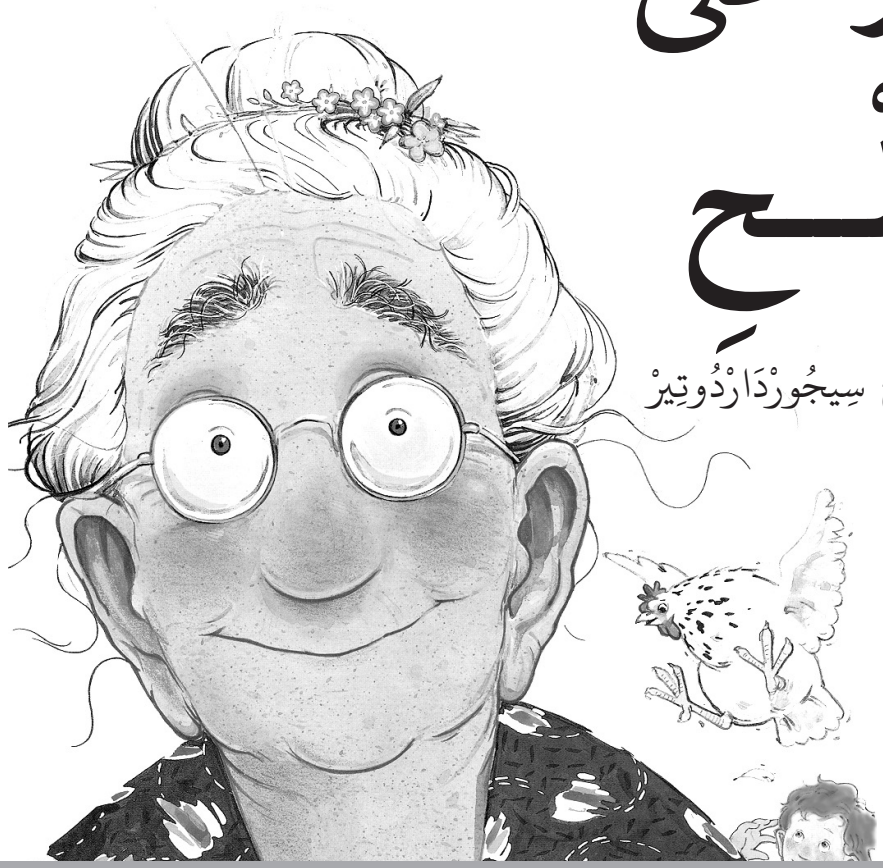

هَلْ أُخْبِرُكُمْ عَنْ جَدَّةٍ أَعْرِفُهَا؟ هِيَ عَجُوزٌ غَرِيبَةٌ حَقًّا وَمُفْعَمَةٌ بِالْحَيَاةِ! اسْمُهَا الْحَقِيقِيُّ جُونْجُونَا، وَلَكِنِّي أُسَمِّيهَا الْجَدَّةَ جَانْ. قَبْلَ أَنْ تَنْتَقِلَ إِلَى مُجَمَّعِ شُقَقِنَا، كَانَتْ تَعِيشُ فِي الرِّيفِ. وَكَانَ بَيْتُهَا الرِّيفِيُّ مِثْلَ بَيْتٍ لِلْعَرَائِسِ تَمَامًا؛ لَهُ نَوَافِذُ صَغِيرَةٌ جِدًّا، وَسَطْحُهُ مُغَطًّى بِالْعُشْبِ، وَعَلَى السَّطْحِ أَيْضًا كَانَتْ هُنَاكَ أَزْهَارٌ تَنْمُو!

عَاشَتِ الْجَدَّةُ جَانْ كُلَّ حَيَاتِهَا بِمُفْرَدِهَا فِي بَيْتِهَا الرِّيفِيِّ، وَلَكِنَّهَا لَمْ تَكُنْ أَبَدًا وَحِيدَةً؛ لِأَنَّهُ كَانَ لَدَيْهَا الْعَدِيدُ مِنَ الْحَيَوَانَاتِ لِتَلْعَبَ مَعَهَا: بَقَرَةٌ، وَسَبْعُ دَجَاجَاتٍ، وَنَعْجَتَانِ، وَقِطٌّ.

وَفِي أَحَدِ الْأَيَّامِ مَرِضَتِ الْجَدَّةُ جَانْ.

قَالَ لَهَا الطَّبِيبُ: "أَنْتِ لَسْتِ مَرِيضَةً بِالْفِعْلِ، وَلٰكِنَّ عَلَيْكِ أَنْ تَنْتَقِلِي إِلَى الْمَدِينَةِ؛ فَمِنْ غَيْرِ الْمَعْقُولِ أَنْ تَعِيشِي هُنَا وَحْدَكِ، بَقَرَتُكِ لَا يُمْكِنُهَا أَنْ تَتَّصِلَ بِي لَوِ انْكَسَرَتْ سَاقُكِ فِي سَاحَةِ الْبَيْتِ!"

أَجَابَتِ الْجَدَّةُ جَانْ: "يُمْكِنُنِي أَنْ أَعْتَنِيَ بِنَفْسِي!". لٰكِنَّهَا، بَعْدَ ذٰلِكَ، ظَنَّتْ أَنَّ الْعَيْشَ فِي الْمَدِينَةِ قَدْ يَكُونُ مُمْتِعًا.

فَجْأَةً، قَالَتِ الْجَدَّةُ: "حَسَنًا! سَأَنْتَقِلُ إِلَى الْمَدِينَةِ."

وَسُرْعَانَ مَا بَاعَتْ مَزْرَعَتَهَا، وَاشْتَرَتْ شُقَّةً فِي مُجَمَّعِ شُقَقِنَا.

وَلٰكِنْ مَا الَّذِي كَانَتْ سَتَفْعَلُهُ بِشَأْنِ الْحَيَوَانَاتِ؟ لَا يُمْكِنُهَا أَنْ تَأْخُذَهَا مَعَهَا إِلَى الْمَدِينَةِ، هَلْ سَيُمْكِنُهَا ذٰلِكَ؟ لِحُسْنِ الْحَظِّ، قَالَ أَصْحَابُ الْمَزْرَعَةِ الْمُجَاوِرَةِ بِلُطْفٍ إِنَّهُمْ مُسْتَعِدّونَ لِلْعِنَايَةِ بِحَيَوَانَاتِهَا. وَلٰكِنْ، مَعَ ذٰلِكَ، كَانَ صَعْبًا جِدًّا عَلَى الْجَدَّةِ جَانْ أَنْ تُوَدِّعَ أَصْدِقَاءَهَا مِنَ الْحَيَوَانَاتِ. كَانَتْ حَزِينَةً جِدًّا؛ مِمَّا جَعَلَهَا تُقَرِّرُ فِي النِّهَايَةِ أَنْ تَأْخُذَ مَعَهَا قِطَّهَا رُوبِرْتْ.

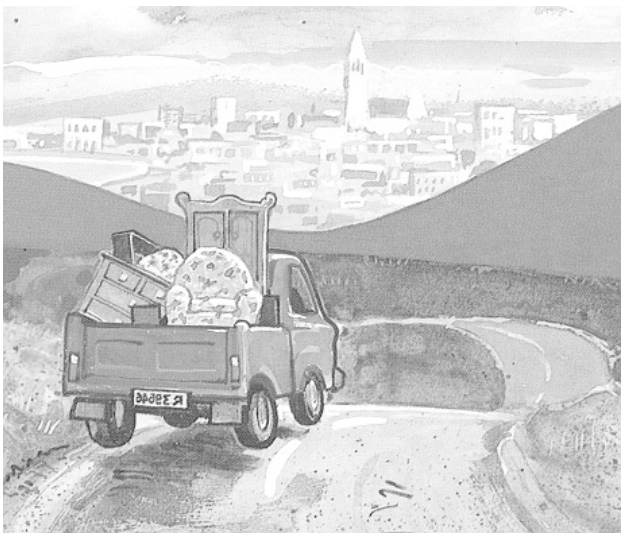

نَقَلَتِ الْجَدَّةُ جَانْ كُلَّ أَمْتِعَتِهَا إِلَى شَاحِنَةٍ، وَسُرْعَانَ مَا كَانَتْ فِي طَرِيقِهَا إِلَى بَيْتِهَا الْجَدِيدِ. كَانَتْ مُتَحَمِّسَةً جِدًّا وَمُتَطَلِّعَةً حَقًّا إِلَى رُؤْيَةِ الْمَدِينَةِ.

أَنَا أَيْضًا كُنْتُ مُتَحَمِّسًا! لَمْ أَسْتَطِعِ الانْتِظَارَ لِأَرَى مَنْ سَيَنْتَقِلُ إِلَى الشُّقَّةِ الْمُقَابِلَةِ لِشُقَّتِنَا، قَدْ يَكُونُ وَلَدًا صَغِيرًا آخَرَ لِأَلْعَبَ مَعَهُ. وَلٰكِنَّهَا كَانَتِ الْجَدَّةَ جَانْ. وَمَعَ ذٰلِكَ، عَلَى الْأَقَلِّ، كَانَ لَدَيْهَا قِطٌّ.

لَمْ تَكُنِ الْجَدَّةُ جَانْ سَعِيدَةً جِدًّا وَهِيَ تَسْتَكْشِفُ شُقَّتَهَا الْجَدِيدَةَ. قَالَتْ: "إِنَّ هَذَا مُزْعِجٌ بِالْفِعْلِ! الْجُدْرَانُ كُلُّهَا مَلْسَاءُ وَبَيضَاءُ. وَانْظُرُوا إِلَى تِلْكَ النَّوَافِذِ! إِنَّهَا كَبِيرَةٌ جِدًّا!" ثُمَّ هَدَأَتْ.

قَالَتِ الْجَدَّةُ جَانْ: "سَأَعُودُ إِلَى بَيْتِي"، وَاسْتَدَارَتْ لِتُغَادِرَ.

فَجْأَةً، صَرَخَتْ صَرْخَةً صَغِيرَةً؛ فَقَدْ قَفَزَ الْقِطُّ رُوبِرْتْ مِنَ النَّافِذَةِ!

سَارَعْتُ بِالْقَوْلِ: "لَا تَقْلَقِي، لَقَدْ قَفَزَ إِلَى الشُّرْفَةِ فَحَسْبُ. انْظُرِي"

مَرَّتِ الْجَدَّةُ مُسْرِعَةً مِنْ أَمَامِي إِلَى الشُّرْفَةِ، وَلَكِنَّهَا عِنْدَمَا وَصَلَتْ إِلَيْهَا نَسِيَتْ تَمَامًا أَمْرَ الْقِطِّ رُوبِرْتْ. كَانَتِ الشُّرْفَةُ كَبِيرَةً جِدًّا؛ يُمْكِنُ لِلْجَدَّةِ رُؤْيَةُ الْجِبَالِ الْبَعِيدَةِ، وَكَذَلِكَ رُؤْيَةُ جُزْءٍ قَلِيلٍ مِنَ الْبَحْرِ. جَثَمَتِ الْجَدَّةُ جَانْ عَلَى رُكْبَتَيْهَا حَتَّى لَا تَرَى أَيًّا مِنَ الْأَسْطُحِ، بَلْ تَرَى الْجِبَالَ وَالسَّمَاءَ فَحَسْبُ. وَأَخِيرًا، قَرَّرَتِ الْجَدَّةُ جَانْ أَنْ تَبْقَى.

لَكِنْ، عِنْدَمَا ذَهَبْتُ فِي الْيَوْمِ التَّالِي لِأُسَاعِدَهَا عَلَى إِفْرَاغِ أَمْتِعَتِهَا، كَانَتِ الْجَدَّةُ جَانْ مَا تَزَالُ تَبْدُو حَزِينَةً جِدًّا.

سَأَلْتُهَا: "هَلْ أَنْتِ مُتَضَايِقَةٌ؛ لِأَنَّ كُلَّ حَيَوَانَاتِكِ بَعِيدَةٌ عَنْكِ؟"

تَنَهَّدَتِ الْجَدَّةُ قَائِلَةً: "أَجَلْ. أَنَا أَفْتَقِدُهَا فِعْلًا"

سَأَلْتُهَا: "إِذَنْ، لِمَاذَا لَا تَذْهَبِينَ وَتُحْضِرِينَهَا؟"

غَمَزَتْ لِيَ الْجَدَّةُ جَانْ وَابْتَسَمَتْ ابْتِسَامَةً مَاكِرَةً.

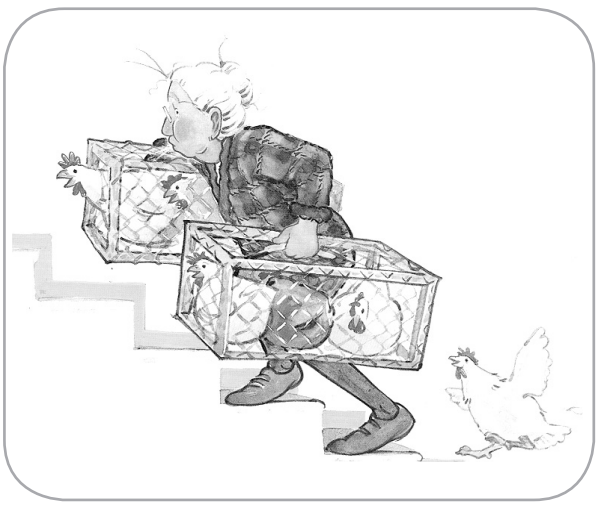

لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ مَوْجُودًا فِي الْبَيْتِ حِينَ زُرْتُهَا فِي الْيَوْمِ التَّالِي. لَقَدْ رَكِبَتِ الْحَافِلَةَ ذَاهِبَةً إِلَى الرِّيفِ.

فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ، اسْتَيْقَظْتُ عَلَى صَوْتِ قَوْقَأَةٍ غَرِيبٍ صَادِرٍ مِنْ حَيْثُ الدَّرَجُ. مَاذَا يُمْكِنُهُ أَنْ يَكُونَ؟ بِالطَّبْعِ! إِنَّهَا الدَّجَاجَاتُ! لَا بُدَّ أَنَّهَا كَانَتْ خَائِفَةً جِدًّا مِنْ دُخُولِ الْمِصْعَدِ!

وَفِي الصَّبَاحِ التَّالِي، سَاعَدْتُ الْجَدَّةَ جَانْ عَلَى إِطْعَامِ الدَّجَاجَاتِ.

قَالَتِ الْجَدَّةُ جَانْ: ”أَشْعُرُ وكَأَنَّنِي قَدْ عُدْتُ إِلَى بَيْتِي؛ فَالدَّجَاجَاتُ كُلُّهَا تُقَوْقِئُ مِنْ حَوْلِي، وَلَوْ ضَيَّقْتُ عَيْنَيَّ لَأَمْكَنَنِي بِسُهُولَةٍ أَنْ أَتَخَيَّلَ أَنَّ الْجِبَالَ الَّتِي أَرَاهَا هِيَ تِلْكَ الْجِبَالُ الْقَرِيبَةُ مِنْ مَزْرَعَتِي. كُلُّ مَا أَفْتَقِدُهُ هُوَ رَائِحَةُ الْأَرْضِ وَالْعُشْبِ.“ وَفَجْأَةً، اتَّسَعَتْ عَيْنَاهَا، وَاعْتَدَلَتْ فِي جِلْسَتِهَا. كَانَ مِنَ الْوَاضِحِ أَنَّهَا فَكَّرَتْ فِي أَمْرٍ جَدِيدٍ.

قَالَتِ الْجَدَّةُ جَانْ:”حَسَنًا. وَالْآنَ، أَلَا تَظُنُّ أَنَّ الْأَمْرَ سَيَكُونُ أَجْمَلَ لَوْ كَانَ لَدَيْنَا بَعْضٌ مِنَ الْعُشْبِ عَلَى السَّطْحِ؟ أَعْتَقِدُ أَنَّ عَلَيْنَا الذَّهَابَ إِلَى سُوقِ الْمَدِينَةِ غَدًا!“

وَ هَذَا مَا قُمْنَا بِهِ بِالْفِعْلِ.

عِنْدَمَا وَصَلْنَا إِلَى الْبَيْتِ، حَمَلَتِ الْجَدَّةُ جَانْ قِطَعَ الْعُشْبِ إِلَى أَعْلَى السَّطْحِ. ثُمَّ وَضَعَتْهَا بِعِنَايَةٍ، وَثَبَّتَتْهَا حَتَّى لَا تَسْقُطَ.

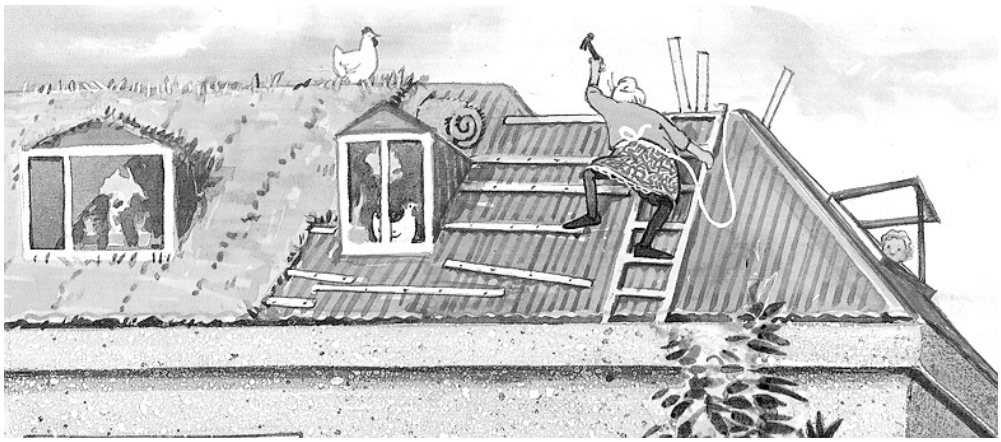

أَصْبَحَتِ الْجَدَّةُ جَانْ الْآنَ أَكْثَرَ سَعَادَةً؛ لَقَدْ صَنَعَتْ قَلِيلًا مِنَ الرِّيفِ، هُنَا، فِي الْمَدِينَةِ. وَهِيَ الْآنَ مُغْرَمَةٌ بِحَدِيقَةِ سَطْحِهَا كَغَرَامِهَا بِمَزْرَعَتِهَا الْقَدِيمَةِ. وَمَرَّةً أُخْرَى، هُنَاكَ أَزْهَارٌ تَنْمُو عَلَى السَّطْحِ.

الْجَدَّةُ جَانْ لَا تُشْبِهُ أَيَّ أَحَدٍ آخَرَ أَعْرِفُهُ. يُمْكِنُهَا أَنْ تَفْعَلَ أَيَّ شَيْءٍ! هُنَاكَ شَيْءٌ وَاحِدٌ يُزْعِجُهَا الْآنَ: كَيْفَ سَتُدْخِلُ الْبَقَرَةَ فِي الْمِصْعَدِ!؟

الْأَسْئِلَةُ أَزْهَارٌ عَلَى السَّطْحِ؟

١. مَنِ الَّذِي يَحْكِي الْقِصَّةَ؟

أ جَدَّةٌ.

ب طِفْلٌ.

ج طَبِيبٌ.

د مُزَارِعٌ.

٢. أَيٌّ مِنَ التَّالِي أَكْثَرُ شَبَهًا بِبَيْتِ الْجَدَّةِ جَانْ الرِّيفِيِّ؟

أ

ب

ج

د

٣. لِمَاذَا فَكَّرَ الطَّبِيبُ أَنَّهُ يَجِبُ عَلَى الْجَدَّةِ جَانْ أَنْ تَنْتَقِلَ إِلَى الْمَدِينَةِ؟

أ لِأَنَّهَا كَانَتْ وَحِيدَةً بِدُونِ أَصْدِقَائِهَا.

ب حَتَّى تَسْتَطِيعَ أَنْ تَعِيشَ مَعَ أَقْرِبَائِهَا.

ج لِأَنَّهَا لَمْ تَكُنْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَرْعَى حَيَوَانَاتِهَا.

د فِي حَالِ احْتَاجَتْ إِلَى شَخْصٍ مَا لِيَعْتَنِيَ بِهَا.

٤. مَنِ الَّذِي عَرَضَ عَلَى الْجَدَّةِ جَانْ أَنْ يَعْتَنِيَ بِحَيَوَانَاتِهَا حِينَ تَنْتَقِلُ إِلَى الْمَدِينَةِ؟

أ أَصْحَابُ الْمَزْرَعَةِ الْمُجَاوِرَةِ.

ب الطَّبِيبُ.

ج عَائِلَةُ الْجَدَّةِ جَانْ.

د رُوبِرْتْ.

٥. لَمْ تُعْجِبْ جُدْرَانُ الشُّقَّةِ الْجَدِيدَةِ وَنَوَافِذُهَا الْجَدَّةَ جَانْ. مَا الْأَمْرُ الْآخَرُ الَّذِي جَعَلَهَا حَزِينَةً؟

أ كَانَتْ مَرِيضَةً.

ب افْتَقَدَتْ قِطَّهَا.

ج لَمْ تُعْجِبْهَا الشُّرْفَةُ.

د شَعَرَتْ بِالْحَنِينِ إِلَى مَوْطِنِهَا.

٦. لِمَاذَا صَرَخَتِ الْجَدَّةُ عِنْدَمَا قَفَزَ الْقِطُّ مِنَ النَّافِذَةِ؟

١

_____

_____

١٠٨٩

٧. عِنْدَمَا كَانَتِ الْجَدَّةُ جَانْ فِي الشُّرْفَةِ، جَثَمَتْ عَلَى رُكْبَتَيْهَا حَتَّى لَا تَرَى أَيًّا مِنَ الْأَسْطُحِ، بَلْ تَرَى الْجِبَالَ وَالسَّمَاءَ فَحَسْبُ. لِمَاذَا فَعَلَتْ ذَلِكَ؟

(٢)

٨. ابْحَثْ فِي الْقِصَّةِ عَنْ الْجُزْءِ الْمُجَاوِرِ لِهَذِهِ الصُّورَةِ لِلْجَدَّةِ جَانْ: .
لِمَاذَا غَمَزَتِ الْجَدَّةُ جَانْ وَابْتَسَمَتْ لِلْوَلَدِ الصَّغِيرِ ابْتِسَامَةً مَاكِرَةً؟

(١)

٩. اُذْكُرْ **أَمْرَيْنِ** جَعَلَتْ بِهِمَا الْجَدَّةُ جَانْ شُقَّتَهَا الْجَدِيدَةَ تَبْدُو وَكَأَنَّهَا بَيْتُهَا الرِّيفِيُّ.

(١) ١.

(١) ٢.

١٠. فِي نِهَايَةِ الْقِصَّةِ، كَيْفَ أَصْبَحَتِ الْجَدَّةُ جَانْ تَشْعُرُ نَحْوَ بَيْتِهَا الْجَدِيدِ؟

(١)

١١. السَّطْرُ الْأَخِيرُ مِنَ الْقِصَّةِ هُوَ: كَيْفَ سَتُدْخِلُ الْبَقَرَةَ فِي الْمِصْعَدِ!؟

لِمَاذَا انْتَهَتِ الْقِصَّةُ بِهَذَا السُّؤَالِ؟

(أ) لِتُضِيفَ نُكْتَةً إِلَى الْقِصَّةِ.

(ب) لِتُفَسِّرَ الدَّرْسَ الْمُسْتَفَادَ مِنَ الْقِصَّةِ.

(ج) لِتَكُونَ الْقِصَّةُ أَقْرَبَ إِلَى التَّصْدِيقِ.

(د) لِتُسَاعِدَ الْقَارِئَ عَلَى فَهْمِ مَا حَدَثَ.

١٢. مَاذَا كَانَتْ مَشَاعِرُ الْوَلَدِ الصَّغِيرِ تِجَاهَ الْجَدَّةِ جَانْ؛ أَوَّلًا عِنْدَمَا انْتَقَلَتْ إِلَى الْمَدِينَةِ، ثُمَّ فِي نِهَايَةِ الْقِصَّةِ؟ اسْتَخْدِمْ مَا قَرَأْتَهُ لِتَصِفَ كُلًّا مِنَ الشُّعُورَيْنِ، وَاشْرَحْ لِمَاذَا تَغَيَّرَتْ مَشَاعِرُ الْوَلَدِ الصَّغِيرِ.

(٣)

١٣. أَيُّ مِنَ الْآتِي قَدْ تَتَعَلَّمُهُ مِنْ هَذِهِ الْقِصَّةِ؟

(أ) أَنَّ كِبَارَ السِّنِّ لَنْ يَكُونُوا سُعَدَاءَ أَبَدًا إِذَا غَيَّرُوا أَمَاكِنَ سَكَنِهِمْ.

(ب) أَنَّهُ يُمْكِنُكَ أَنْ تَجْعَلَ مَكَانًا جَدِيدًا وَكَأَنَّهُ بَيْتُكَ إِذَا أَحْضَرْتَ مَعَكَ أَشْيَاءَ مَأْلُوفَةً.

(ج) أَنَّهُ يُمْكِنُكَ أَنْ تَتَعَوَّدَ عَلَى الْعَيْشِ مَعَ الْحَيَوَانَاتِ، حَتَّى وَإِنْ كَانَتْ مُزْعِجَةً.

(د) أَنَّ الْأَطْفَالَ وَكِبَارَ السِّنِّ لَا يَكُونُونَ أَصْدِقَاءَ جَيِّدِينَ.

تَوَقَّفْ

نِهَايَةُ هَذَا الْجُزْءِ مِنَ الْكُتَيِّبِ.
تَوَقَّفْ عَنِ الْعَمَلِ رَجَاءً.

Flowers on the Roof by Ingibjorg Sigurdardottir, illustrated by Brian Pilkington and published by Mal Og Menning © (www.malogmenning.is),1985, is reproduced by kind permission of the author.